

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور
أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا
هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً
عبده ورسوله.

...أما بعد

هلت بمجد بني الإسلام أيام
واختفى عن بلاد العرب
حكام

طوت عروشا حتى جاءنا خبر
فيه مخايل للبشرى
وأعلام

:أمتي المسلمة

نراقب معك هذا الحدث التاريخي العظيم ، ونشاركك الفرحة
والسرور ، والبهجة والحبور ، نفرح لفرحك ونترح لترحك فهنيئاً لك
انتصاراتك ورحم الله شهدائك وعافى جرحاك وفرج عن أسراك

إخواني المسلمون : طالما يمت الأمة وجهها ترقب النصر الذي
لاحت بشائره من المشرق فإذا بشمس الثورة تطلع من المغرب
أضاءت الثورة من تونس فأنسدت بها الأمة وأشرق وجوه الشعوب
وشرقت حناجر الحكام وارتفعت يهود لقرب الوعود وبأسقاط
الطاغية سقطت معاني الذلة والخنوع والخوف والإحجام ونهضت
معاني الحرية والعزة والجرأة والإقدام فهبت رياح التغيير رغبة في
التحرير وكان لتونس قصب السبق وبسرعة البرق أخذ فرسان
الكنانة قبساً من أحرار تونس إلى ميدان التحرير فانطلقت ثورة
عظيمة وأي ثورة ثورة مصيرية لمصر كلها وللأمة بأسرها إن
اعتصمت بحبل ربها وهذه الثورة لم تكن ثورة طعام وكساء وإنما
ثورة عز وإباء ثورة بذل وعطاء أضاءت حواضر النيل وقراه من
أدناه إلى أعلاه فتراءت لفتيان الإسلام أمجادهم وحنّت نفوسهم
ليعهد أجدادهم فاقتبسوا من ميدان التحرير في القاهرة شعلاً
ليقهروا بها الأنظمة الجائرة ووقفوا في وجه الباطل ورفعوا

قبضاتهم ضده ولم يهابوا جنده وتعاهدوا فوثقوا المعاهدة فاهمم
صامدة والسواعد مساعدة والثورة واعدة.

فإلى الثوار الأحرار في جميع الأقطار تمسكوا بزمam المبادرة
واحذروا المحاورة فلا التقاء في منتصف السبيل بين أهل الحق
وأهل التضليل حاشا وكلا وتذكروا أن الله قد من عليكم بأيام لها ما
بعدها أنتم فرسانها وقادتها وبأيديكم لجامها وربادتها ادخرتكم الأمة
لهذا الحدث الجلل فأتوموا المسير ولا تهابوا العسير

بدأ المسير إلى الهدف...والحر في عزم زحف

والحر إن بدأ المسير...فلن يكل ولن يقف

إلى أن تتحقق الأهداف المنشودة والآمال المعقودة فتثورتكم هي
قطب الرحي وموضع آمال المكومين والجرحى فقد فرجتم عن
الأمة كربا عظيمة فرج الله كرباتكم وتحققون آمالاً كبيرة حقق الله
آمالكم

وقف السبيل بكم كوقفة طارق اليأس خلف والرجاء أمام

وترد بالدم عزة أخذت به ويموت دون عرينه الضرغام

من يبذل الروح الكريم لربه دفعاً لباطلهم فكيف يلام

فيا أبناء أمتي المسلمة أمامكم مفترق طرق خطير وفرصة تاريخية
عظيمة نادرة للنهوض بالأمة والتحرر من الهيمنة الغربية والعبودية
لأهواء الحكام والقوانين الوضعية فمن الإثم العظيم والجهل الكبير
أن تضيع هذه الفرصة التي تنتظرها الأمة منذ عقود بعيدة فاغتنموها
وحطموا الأصنام والأوثان وأقيموا العدل والإيمان

وفي هذا المقام أذكر الصادقين بأن تأسيس مجلس لتقديم الرأي
والمشورة للشعوب المسلمة في جميع المحاور المهمة واجب
شرعي وأكد ما يكون على بعض المفكرين الذين قد نصحوا مبكراً
بضرورة استئصال هذه الأنظمة ولهم ثقة واسعة بين جماهير
المسلمين فعليهم البدء بهذا المشروع والإعلان عنه سريعاً بعيداً

عن هيمنة الحكام وإنشاء غرفة عمليات مواكبة للأحداث للعمل
بخطوط متوازية تشمل جميع حاجات الأمة الملحة مع الاستعانة
بمراكز الأبحاث الكفوءة والاستفادة من مقترحات الأمة وأولي
الألباب من أهل المعرفة لإنقاذ الشعوب التي تكافح لإسقاط طغاتها
ويتعرض أبنائها للقتل وتوجيه الشعوب التي أسقطت الحاكم وبعض
أركانه بالخطوات المطلوبة لحماية الثورة وتحقيق أهدافها وكذلك
التعاون مع الشعوب التي لم تنطلق ثوراتها بعد لتحديد ساعة
الصفر وما يلزم قبلها فالتأخر يعرض الفرصة للضياع والتقدم
يضاعف التكاليف وقد يعرض الثورة للخطر فينبغي على الشباب أن
لا يقطعوا أمراً قبل مشورة أهل الخبرة الصادقين المبتعدين عن
أنصاف الحلول ومداهنة الظالمين وقد قيل (وإن رياح التغيير ستعم
العالم الإسلامي بأسره بإذن الله)

الرأي قبل شجاعة الشجعان ... هو أول وهي المحل الثاني

أمتي المسلمة: لقد شهدت قبل بضعة عقود ثورات عديدة فرح بها
المسلمون ثم ما لبثوا أن ذاقوا ويلاتها فالسبيل لحفظ الأمة
وثوراتها اليوم من الضلال والظلم هو بالانطلاق في ثورة الوعي
وتصحيح المفاهيم في شتى المجالات ولا سيما الأساسية ومن خير
ما كُتب في ذلك كتاب مفاهيم ينبغي أن تصحح للشيخ محمد قطب
فضعف الوعي عند كثير من أبناء الأمة الناتج عن الثقافة الخاطئة
التي يبثها الحكام منذ عقود بعيدة هو المصيبة الكبرى وما مصائب
الأمة الأخرى إلا ثمرة من ثمراتها المرة فثقافة الذل والهوان
والخنوع وتكريس الطاعة المطلقة للحكام وتلك عبادة لهم من دون
الله والتنازل عن أهم الحقوق الدينية والدينية للحكام وجعل القيم
والمبادئ والأشخاص تدور في فلകهم تفقد الإنسان إنسانيته
وضميره وتجعله يركض وراء الحاكم وإرادته دون إدراك أو تبصر
فيصبح إمعنه إن أحسن الناس أحسن وإن أساؤوا أساء مما يجعله
كسلعة من سقط المتاع يفعل بها الحاكم ما يشاء وهؤلاء هم ضحايا
الظلم والاستبداد في بلادنا الذين أخرجهم الحكام ليهتفوا باسمهم
ويقفوا في خندقهم وقد سعى الحكام ليتخلى الناس عن جميع

حقوقهم التي آتاهم الله إياها فعطلوا عقول الأمة وهمشوا دورها في الشؤون العامة المهمة عبر تضافر مؤسسات الدولة الدينية والإعلامية لإصباغ الشرعية عليهم فسحروا أعين الناس وإراداتهم وعقولهم وروجوا لصنمية الحاكم وأسسوا لها زوراً وبهتاناً باسم الدين وكذلك باسم الوطن ليحترمها الناس وليغرسوها في النفوس ليقدسها الكبار ولم يسلم منها الصغار الذين هم أمانة في أعناقنا وقد ولدوا على الفطرة فاغتالوا فطرتهم بلا ضمير ولا رحمة فيهرم على ذلك الكبير ويشب عليه الصغير فيزداد الطغاة طغياناً والمستضعفين استضعافاً فماذا تنتظرون فأنقذوا أنفسكم وأطفالكم وخاصة أن قد تحمل فتیان الأمة عبء الثورات ومصابها ورصاص الطغاة وعذابها فمهدوا الطريق بتضحياتهم وأقاموا جسر الحرية بدمائهم فتية في مقتبل العمر طلقوا دنيا الذل والقهر وخطبوا العزة أو القبر فهل يعي الحكام أن الشعب قد خرج ولن يعود حتى يحقق الوعود .

وختاماً: إن الظلم العظيم في بلادنا قد بلغ مبلغاً كبيراً وتأخرنا كثيراً في إنكاره وتغييره فمن بدأ فليتم على بركة الله ومن لم يبدأ فليعد للأمر عدته وتدبروا الحديث الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم (من من نبى بعثه الله في أمة قبلي إلا كان له من أمته حواريون وأصحاب يأخذون بسنته ويتقيدون بأمره ثم إنها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدكم بیده فهو مؤمن ومن جاهدكم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدكم بقلبه فهو مؤمن ليس وراء ذلك من الإيمان حبة خردل) وقوله أيضاً (سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب ورجل قام إلى إمام جائر فأمره ونهاه فقتله) فهنيئاً لمن خرج بهذه النية العظيمة فإن قتل فسيد الشهداء وإن عاش فبعر وإباء فقولوا الحق ولا تبالوا

هو العز هو البشرى

هو الدرب إلى الأخرى

وإن شئت فمت حراً

فقول الحق للطاغي

هو الدرب إلى الدنيا

فإن شئت فمت عبداً

اللهم افتح على القائمين لنصرة دينك فتحاً مبيناً وارزقهم صبراً
وسداداً وبقيناً اللهم ابرم لهذه الأمة أمر رشد يعز فيه أهل طاعتك
ويذل فيه أهل معصيتك ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر
ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم
عليك بأئمة الظلم المحليين والدوليين وانصرنا على القوم الكافرين
. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

**حيث إن التأخر يعرض الفرصة للضياع والتقدم يضاعف تكاليف
الثورة وقد يعرضها للخطر بينما المطلوب هو إسقاط الطغاة بأقل
التكاليف الممكنة فينبغي على الشباب أن لا يقطعوا أمراً قبل
الاستفادة من آراء وتجارب أهل الخبرة الصادقين المبتعدين عن
أنصاف الحلول ومداهنة الظالمين وقد قيل**

الرأي قبل شجاعة الشجعان ... هو أول وهي المحل الثاني

فنجاح